Journal Of the Iraqia University (71-4) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الأحاديث الواردة في فضل من اختص من الصحابة بجمع القرآن وحسن تلاوته

ـ دراسة وصفية تحليلية ـ

د. جودت أنور مجيد الهميني

كلية العلوم الإسلامية- جامعة صلاح الدين- أربيل

Jawdat.majeed@su.edu.krd

ملخص البحث:

في تاريخ الإسلام، هناك رجال ونساء سطّرت أسمائهم بحروف من النور، لما كانوا عليه من تقوى وصلاح وخوف وصدق، وكان ذلك في مجتمع النبوة، حيث يعرف كل واحدٍ ما آتاه الله، وما آتى الآخرين من مواهب، ووقتها تكون معايير التقدير منضبطةً، ويكون التقييم دقيقاً.إن أهمية البحث تكمن في إبراز مهارات الصحابة في مجال تلاوة القرآن وجمعه، حيث يساهم ذلك في فهم شخصياتهم وما تميز به بعضهم من الاهتمام بكتاب الله العزيز، وهذا أمر جليٌ أثبتته كلمات الصحابة ـ رضوان الله علهيم ـ ، وهم يصفون شخصيات بعضهم بأوصاف عميقةٍ لها مدلولاتها النفسية، كما أنَّ لها دلالاتٌ في تقدير بعضهم لبعض في تقرَّدهم، وتميُّزهم في الجوانب المختلفة، إلى جانب ذلك قد أشار الرسول ـ δ ـ بدلالات حول بعض الصحابة سواء أكان ذلك تصريحاً أو إشارةً. وتتلخّص مشكلة البحث في معرفة أن الله قد منح لكل بشر مهنة أو حرفة يشتهر بها إن صبر وثابر على اختصاصه، كالحرب والتجارة والسياسة والعلم... وهلمّ جرّاً، والموهبة أساس الإبداع، فالإنسان يعمل بما يتوافق على طبعه ومواهبه، فحاول البحث إبراز هذا الجانب ومعالجته بالوصف التحليل، لذا نرى أن المنهج الوصفي التحليلي من خلال التنظير والتحليل يتوائم مع ما نذهب إليه. وعليه، فإنّ أبرز النتائج التي توصّل إليها الباحث:إن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قد امتاز واشتهر كل واحد منهم، فهؤلاء المذكورون في هذا البحث المتواضع قد خُصّوا بالقرآن الكريم أكثر من غيرهم، فمنهم من اشتهر بحسن الصوت، ومنهم من اختصّ بجمع القرآن الكريم، فالبحث عرّف بهؤلاء الصحابة الكرام من خلال الأحاديث النبوية الواردة في هذا الصدد.وصلى الله وسلم وبارك على نبيّنا محمد وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار وأتباعه المتمسكين بنهجه أجمعين.الكلمات المفتاحية: (الأحاديث، الصحابة، جمع القرآن، التلاوة، الصوت الحسن).

Abstract:

In the history of Islam, there are men and women whose names were written in letters of light, because of their piety, righteousness, fear, and honesty. This was in the community of prophecy, where each one knew what God had given him and what talents he had given others. At that time, the criteria for appreciation will be disciplined and the evaluation was accurate .The importance of the research lies in highlighting the skills of the Companions in the field of reciting and collecting the Qur'an. Hence, this contributes to understanding their personalities and the interest some of them had in the Holy Book of Allah. This is a clear matter proven by the words of the Companions - may Allah be pleased with them - as they describe each other's personalities with profound descriptions that have psychological implications, and also have implications in their appreciation of each other in their uniqueness and distinction in various aspects. In addition, the Messenger - may Allah's prayers and peace be upon him - indicated implications about some of the Companions, whether explicitly or implicitly. The research problem is summarized in knowing that God has given every human being a profession or craft that he is famous for if he is patient and perseveres in his specialty, such as war, trade, politics, science... and so on, and talent is the basis of creativity, as man works in accordance with his nature and talents, so this research tried to highlight this aspect and address it with analytical description, so we see that the descriptive analytical method through theorizing and analysis is consistent with what we are going for. Accordingly, the most prominent results that the researcher reached are: The companions, may God Almighty be pleased with them, were distinguished and famous, as those mentioned in this research were singled out for the Holy Quran more than others, as some of them were famous for their beautiful voices, and some of them were singled out for collecting the Holy Quran, so the research

identified these honorable companions through the prophetic hadiths mentioned in this regard May God's prayers and peace be upon our Prophet Muhammad and his pure family and his good companions and his followers who adhere to his approach, all of them.alkalimat almiftahiatu: (al'ahaditha, alsahabatu, jame alqurani, altilawatu, alsawt alhasani).

المقدمة

الحمدلله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله δ، الرسول المعلم المتفرّس في النُّفوس، الخبير بتوظيفها في أفضل ما يُناسبها، ورضي الله عن أصحابه الَّذين اختارهم ليكونوا مُتَّكأً لنبيّه في طريق التَّمكين.قد اختارهم على علمٍ ﴿ وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[الدخان: ٣٢]، إذ تعدَّدت مواهبهم وتنوَّعت قدراتهم، وحظوا بِمَنْ وجَّه كلاً لوجهته، ورسم لكلّ طريقة الذي أبدع فيه وأجاد، فصلّى الله عليه ورضي عنهم أجمعين.أما بعد:فقد أطلنا التَّأمُّل في الخطَّة النَّبويَّة في بناء المشروع الإسلاميّ الباهر، ووقفنا طويلاً نستجلي معالم النَّجاح الكبير الذي تحقَّق على أيدي تلك الصَّفوة المختارة ﴿ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ چ [الأنعام: ١٢٤]ولا ريب أن الله تعالى قد منح لكل امرء حرفةً أو علماً أو قوة دون تمييز بين هذا وذاك، فالكل مساوٍ عند الله تعالى وأفضلهم عنده أتقاهم ﴿ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ ﴾[الحجرات: ١٣]وكل نفس تعمل وتميل إلى ما يلائمها ويشاكلها، وهذا البيان نتأمله في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾[الإسراء: ٨٤]، فالمرء إن رأى ما يناسبها فهو يعمل على طريقته التي تناسب أخلاقه وسجيته، وكل مرء يبحث على دربه ومذهبه التى أَلِفَهَا وجُبِلَ عليها.فكيف بأصحاب النبي δ حيث هداهم الله تعالى إلى اتباع نبيّه، ولا شك أن الإنسان إذا عرف مهارته وميله في عمل أو حرفة أو علم فسيبدع فيه، ويتفوق على غيره في ذلك.وبناء على ما سبق فقد خُصّ بعض أصحاب النبي δ بالقرآن الكريم قراءة وحفظاً أكثر من غيرهم، وقد جاء هذا البحث ليستعرض حياة هؤلاء الصحابة في ضوء السنة النبوية ويصف حالهم وما اشتهروا به من حسن الصوت واختصاص بعضهم بجمع القرآن الكريم.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

من ضمن أسباب اختيار الموضوع هو السعي إلى التعرف على الصحابة الذين اشتهروا واختصوا بالقرآن الكريم، وبيان جهدهم وخدمتهم ونشرهم للقرآن الكريم قراءة وجمعاً وتعليماً.**وأهميته** تكمن في أن العيش مع القرآن الكريم وخدمته من أجلّ وأعظم الأعمال، فالعائش مع القرآن سعيد وقلبه مطمئن بالإيمان، والبعيد عنه يعيش عيشاً ضنكاً، ولا يشعر بالسعادة أبداً.وأما بالنسبة **لحدود البحث**، فهذه الدراسة تناولت مجموعة من الصحابة الذين ورد ذكرهم في الأحاديث النبوية الشريفة واشتهروا بقراءة القرآن وحسن الصوت وجمعه.وبالنسبة **لمنهج البحث:** فقد اعتمد البحث على تتبع كتب الحديث النبوي الشريف للوقوف على الأحاديث المتعلقة بالموضوع، فقمت بذكر نبذة عن حياة الصحابي، ثم إيراد الحديث الوارد في حقه، ثم تخريج الحديث، ثم دراسة الإسناد، وبيان غريب الحديث، وشرح مجمل للحديث، وما يستفاد منه.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتقصي الكثير لم أطلع على دراسة مستقلة تناولت هذا الموضوع، ولكن هناك دراسات وبحوث متعلقة بهذا الموضوع ومنها: أولاً: كتاب (مدرسة الصحابة) لرضا الحديثي .ثانياً: كتاب (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار) للذهبي ثالثاً: كتاب (القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية) لمحمد الحبش.وأما بالنسبة لخطة البحث فقد اقتضى البحث أن يكون مقسماً على: ملخص، ومقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع، كالآتي:المقدمة وفيها: الحديث عن مهارات وحرف الصحابة، وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج الباحث فيه، وخطة البحث.المبحث الأول: من اختص بجمع القرآن من الصحابة، وتحته مطلبان:المطلب الأول: أطوار جمع القرآن الكريم.المطلب الثاني: من اختصّ بجمع القرآن الكريم من الصحابة.المبحث الثاني: من اختص بقراءة القرآن من الصحابة، وتحته مطلبان: المطلب الأول: من وصفه النبي δ بحسن الصوت في قراءة القرآن من الصحابة المطلب الثاني: من وصفه النبي بـ "أقرؤهم" لكتاب الله من الصحابة.الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث، ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع.هذا وأرجو من الله تعالى أن يجعله موضع نفع وقبول، إنه على كل شيء قدير، وصلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

المبحث الأول من اختص بجمع القرآن الكريم من الصحابة، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: أطوار جمع القرآن الكريم:

والمقصود بجمع القرآن تدوينُه أي: كتابتُه، وقد مرَّ جمعُ القرآن بثلاثة أطوار وتكون على النحو التالي:توضيح: المراد من (جمع القرآن) الذي معناه كتابتُه : زيادة البحث والتقصي والتحري في ضبط كلمات وألفاظ القرآن والاحتفاظ بكلماته بحيث تكون هذه الزيادة سبباً في تقديس القرآن والتنبيه على

علوِ شأن القرآن . والسائد والمنتشر في ذلك الوقت هو حفظ القرآن في الصدور فقط. وكانت صدور الصحابة الكرام رضي الله عنهم منفتحة ومنشرحة تماماً للقرآن الكريم بل تطبيق الأحكامِ مقرونة بالحفظ والكتابة.أولا: جمع القرآن في زمن النبي(عليه الصلاة والسلام): كانت كتابة الآيات وترتيبها ووضعها في مكانها المناسب والمخصص لها من سورها السمةُ البارزةُ في معنى جمع القرآن في عهد النبي (عليه الصلاة والسلام) ففي ذلك العهد كانت كتابة القرآن على العسيب[١] والرقاع[٢]والأكتاف[٣] والأقتاب[٤] واللخاف[٥] والقضم[٦] مثلما ما كانوا يكتبون الصحف والكرانيف والألواح وغيرها[٧].والسبب عائد إلى أنَّ صنعَ الورَقِ لم يكن معهودا وممكناً لدى العرب آن ئذٍ. بل الفرس والروم كانوا سباقين في صنع الورق وكان من الصعب الحصول على الورق نظرا لعدم وجود أسباب النقل وبُعد المسافة. وتوجد أدلة دامغة على كتابة القرآن في زمن النبي (عليه الصلاة والسلام) نذكر منها:

١. إطلاق لفظة (الكتاب) على القرآن الكريم في مواضع عديدة من القرآن الكريم، كما في قواه تعالى: [ذلك الكتاب لا ريب فيه] (البقرة : ٢) وهذا يدل على أنَّ القرانَ مكتوب.

٢. من الصفات الثابتة للقرآن الكريم هي الكتابة كما قال تعالى: [رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيه كتب قيمة](البينة ٣.٢) وفي تفسير هاتين الآيتين يقول الفخر الرازي (رحمه الله): " فاعلم أن الصحف جمع صحيفة، وهي ظرف مكتوب"[٨].

٣. هناك أحاديث دالة على وجود القرآن الكريم مكتوباً في زمن النبي (عليه الصلاة والسلام) ومن ذلك: ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر (رضي الله عنهما) (أن رسول الله نهى أن يُسافَرَ بالقرآن إلى أرضِ العدو) [٩] وهذا دليل قاطع على أنَّ القرآنَ كان مكتوباً في عهد النبي (عليه الصلاة والسلام).

٤- ثبت أن النبيَّ (عليه الصلاة والسلام)أذِنَ بكتابة القرآن الكريم . كما أخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري χ أن رسول الله δ قال: لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غيرَ القرآن فليمحه) [١٠] فهذا الحديث يدل على أن الرسول δ نهى الصحابة الكرام عن أن يكتبوا شيئا سوى القرآن[١١], ويدل على وجود إذن بكتابة القرآن.

ثانياً: جمع القرآن في زمن أبي بكر الصديق χ: بعد وفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام) تولَّى الخلافةَ أبو بكر χ وعند بداية الخلافة بدأ بعضُ قبائل العرب بالارتداد عن الإسلام خصوصاً االقبائل التي دخلتِ الإسلام حديثاً، وعلى إثر ذلك رفضت تلك القبائل دفع الزكاة استكباراً وعناداً. فأمرَ الخليفةُ أبو بكرχ بتجهيز جيش بقيادة خالد بن الوليد لردع المرتدين عن الإسلام وعلى إثر ذلك حدثت معركة اليمامة في سنة اقنتي عشرة للهجرة النبوية الكريمة. وانتهتِ المعركة بقتلِ مُسيلمة الكذاب وذاقتِ القبائل المرتدة شر هزيمة فقُتِلَ مَن قُتِلَ ورجع إلى الإسلام مَن رجَعَ. واستُشهِدَ مِن الصحابة عدد كبير ما بين خمسئة[١٢] إلى ستمئة[١٣] صحابي ومنهم مَن كان قارئاً للقرآن مثل سالم مولى أبي حذيفة وهو المُختارُ مِن قِبلِ النبي (عليه الصلاة والسلام) كي يؤخَذَ عنه القرآن.واستشعر عمرُ بن الخطاب χ بخطورةِ الأمر بعد استشهاد بعض القرآء والحفظة من الصحابة(رضي الله عنهم) [١٤]. وأشار عمرُ بن الخطاب إلى أبي بكر (رضي الله عنهما) بجمع القرآن الكريم وكتابته في مصحفٍ واحد بدلا من أن يكون مفرَّقاً ومشتتاً في صحائف[١٥]. روى البُخاريُّ في صحيحه عن زيد بن ثابت χ أنه قال: ((أرسلَ إليَّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة[١٦]، فإذا عمرُ بن الخطاب عنده، قال أبو بكر : إنَّ عمرَ أتاني فقال : أنَّ القتلَ قد استحرَّ يومَ اليمامة بقراء القرآن[١٧] ، وإني أخشى أن يستحرَّ القتلُ بالقرآء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمرَ بجمعِ القرآن فقلتُ لعمرَ [١٨]: كيف نفعل شيئاً لم يفعله رسولُ الله δ ؟ قال عمرُ: هذا والله خير، فلم يزل عمرُ يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيتُ في ذلك الذي رأى عمرُ. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك ، وقدركنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول الله δ فتتبعِ القرآنَ فأجمِعه، فوالله[١٩] لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ مما أمرني به من جمع القرآن.قلتُ : كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله δ؟ قال : هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يُراجعني حتى شرحَ اله صدري كما شرح له صر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما)) [٢٠].فتتبعتُ القرآن اجمعه من العسب واللخاف,وصدور الرجال ، ختى وجدتُ آخِرَ سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيرِه[لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم] حتى خاتمة سورة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عمر حتى وفاته ثم عند حفصة بنت عمر بن الخطاب χ.بإمكاننا القول : إنَّ جمعَ القرآن الكريم في عهد أبي بكر استغرقَ قرابةَ خمسةَ عشر شهراً حيثُ بدأ يعد معركة اليمامة التي اندلعت أواخِرَ السنة الحادية عشرة أو أوائل الثانية عشرة وانتهى الجمع قبل وفاة أبي بكر الصديق χ. كما دلَّ قولُ زيد بن ثابت χ: " فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله" [٢١].نستنتج من الحديث السابق ذكره آنفاً أنَّ جمع القرآن في عهد أبي بكر χ ثابتٌ وأنَّ الصحابة الكرام كانوا حريصين على جمع القرآن وعدم ضياعه أو تلفه والله تكفَّل بحفظ كتابه.ثالثا: جمع القرآن في زمن عثمان بن عفان χ: الهدف الرئيس في جمع القرآن في زمن أبي بكر كان جمع القرآن في مصحفٍ واحد مرتّضب الآيات والسور. وليس الهدف القضاء على المصاحف التي كانت موجودة لدى

بعض الصحابة رضي الله عنهم, وهذه المصاحف كانت تضم تفاسير لبعض الآيات وكانت فيها الأدعية والمأثورات ونحوها[٢٢]. والصحابة كانوا يعلمون أن تلك التفاسير والأدعية ليست من القرآن في شيء, ولكن تلك المصاحف لدى الصحابة لم تكن مشتملة على القرآن كله.وهذه الظاهرة أي: تعدُّدُ المصاحف وانتشار القرآء في البلدان نتيجة اتساع رقعة دائرة الإسلام قد تؤدّي إلى تعدُّد القراءة ولهذا كان أهلُ الشام يقرؤن بقراءة أُبيّ بن كعب χ, وأهل العراق يقرؤن بقراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم. وغير أهل الشام والعراق يقرؤن بقراءة أبي موسى الأشعري رضي الله عنهم. والاختلاف كان موجودا في جانب الحروف من حيث الأداء , ووجوه القراءات فعندما يتلاقى أها الشام وأهل العراق في موطن ما يظهر هذاالاختلاف والتنوع في القراءة فيؤدّشي إلى الاختلاف ولهذا كله بدأ عثمان χ بجمع الصحابة ممن لديهم دراية كاملة بالقرآن وشاورهم في حل هذه العقدة فأجمعوا على ثلاثة أمور وهي[٢٣]:الأول: استنساخ الصحف الأول التي جمعها الصحابي الجليل زيد بن ثابت في زمن أبي بكر χ أي نسخ المصحف إلى مصاحف عديدة.الثاني: إرسال نسخة من القرآن إلى الأمصار التي لها دور في ومكانة كالشام واليمن والعراق لتكون النسخة مرجعاً وحكماً عند الاختلاف.الثالث: إحراق النسخ ما عدا النسخة التي يتفق عليها كبار القرآء من الصحابة.ثم أمرَ عثمان بن عفان χ بتنفيذ ما اتفقَ عليه. وكان ذلك في أواخر سنة٢٤هجرية, وأوائل سنة ٢٥هجرية, وشكَّل عثمان بن عفان χ لجنة مؤلَّفة من : زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص رضي الله عنهم أجمعين[٢٤]. ولو بحثنا عن سبب جمع القرآن في عهد عثمان χ لتوصَّنا إلى ما يلي:أولا: القضاء على الاختلاف والتنازع في القرآن الكريم، والابتعاد عن المراء فيه.ثانيا: حفظ النص القرآني من أي إضافة أو نقص أو حذفٍ نتيجة وجود أعداد من المصاحف التي كانت بأيدي الصحابة رضي الله عنهم، وتلك المصاحف كانت تشمل على ما ليس بقرآنٍ كالتفسير لبعض الكلمات والآيات وشروحها. أو أنّض بعض الآيات لم تكن مكتوبة في تلك المصاحف تلحقق الصحابة أنَّها من القرآن يقينا.

المطلب الثاني: من اختص بجمع القرآن الكريم من الصحابة

أولا: أُبيُّ بن كعب:حياته باختصار: أبيُّ بن كعب كان له دور بارز في جمع القرآن الكريم، وكان ذا علم ويعمل بعلمه, وقد قال الرسول δ في حقه: ((إنَّ الله أمرني أن أُقرأكَ القرآن قال: الله سمّاني لك؟ قال: نعم، قال وذُكِرتُ عند رب العالمين؟قال: نعم, فذرفت عيناه)). وقد بلغ هذا المبلغ أبيُّ بن كعبٍ من المكانة والمنزلة من القرآن الكريم حتى وُصِفَ بأنه أقرأهم للقرآن الكريم، فقد أخرج الترمذي بسند حسن صحيح : ((أن النبي δ قال: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياءً عثمان، وأقضاهم عليٌّ وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب)). ومما يدل على تمكُّنه ورسوخه في القرآءة للقرأن الكريم أنَّ الرسول δ طلب منه أن يقرأ كتاب الله عليه، كما جاء في الصحيحين من حديث أنس بن مالك χ، قال: إنَّ النبيَّ δ قال لأُبيّ : " إنَّ اللهَ أمرني أن أقرأ عليك "[لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب] قال: وسماني؟ ال أبيُّ آلله سماني لك؟ قال: (الله سماني لك)، فجعل أبيُّ يبكي . وعند أحمد قيل لأبيّ: يا أبا المنذر ففرحتُ بذلك؟ قال: وما يمنعني، والله عز وجلَّ يقول: [قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون]سورة :يونس ٥٨ وقد كان أبيٌّ من أشهر الصحابة وأبرزهم علماً بكتاب الله، وكان أحد كُتابِ الوحي في زمن النبي δ، وتوفي أبيُّ χ في زمن الخليفة عمر بن الخطاب χ، سنة اثنتين وعشرين من الهجرة النبوية المباركة. الحديث الوارد في حق أُبيّ: جاء في الصحيحين من حديث أنس χ أنه جمع القرآنَ في عهد رسولِ الله δ أربعة والكل من الأنصار وهم: أبيُّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ووأبو زيد، وشهد زيد بيعة الرضوان . وكان أبو بكر الصديق χ يندبه لجمع القرآن ، وعمر بن لخطاب إذا أراد الحجَّ استخلفه على المدينة ، وأما أبن عباس χ فكان يأخذ بركاي زيد ويقول: هكذا أُمرنا أن نفعلَ بعلمائنا وكُبرائنا[٢٥].الحديث الوارد في حقه: حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى ثنا عبد الْوَهَّابِ بن عبد الْمَجِيدِ ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ δ قال أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أبو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ في دِينِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بن كَعْبٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بن ثَابِتٍ أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَأَمِينُ هذه الْأُمَّةِ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ"**.تخريج الحديث**: أخرجه الإمام أحمد في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث:٣،١٤٠٢٢/ ٢٨١، وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، كتاب كتاب المناقب عن رسول الله δ ،بَاب مَنَاقِبِ مُعَاذِ بن جَبَلٍ وَزَيْدِ بن ثَابِتٍ وَأُبَيٍّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ رضي الله عَنْهُمْ ، رقم الحديث:٥،٣٧٩١/٦٦٥، وقال أبو عيسى:"هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجه في سننه، باب فضائل حباب ،رقم الحديث:١٥٤، ٥٥/١. **دراسة رجال الإسناد:**أولاً: محمد بن المثنى: محمد بن المثنى أبو موسى البصري العنزي الحافظ روى عن بن عيينة وعبد العزيز العمي وعنه الجماعة وأبو عروبة والمحاملي ثقة ورع مات سنة اثنتان وخمسون ومائتان[٢٦].ثانياً: عبد الوهاب بن عبد المجيد: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري الحافظ أحد الأشراف عن أيوب ويونس وحميد وعنه أحمد وإسحاق وابن عرفة وثقه بن معين وقال اختلط بآخره مات اربع وتسعون ومائة[٢٧].ثالثاً: خالد الحذاء: خالد الحذاء وهو بن مهران أبو المنازل روى عن أبي قلابة وعطاء والحسن وابن سيرين والحكم وأبي المتوكل روى عنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن

سلمة، مات سنة اثنيتن وأربعين ومائة[٢٨].بيان غريب الحديث: "وأفرضهم"، أي: أكثرهم علماً بمسائل قسمة المواريث، وهو المشهور بعلم الفرائض[٢٩].شرح مجمل للحديث: الحديث فيه بيان وتصريح من النبي δ لفضائل هؤلاء الصحابة الذين وردَ ذكرهم . وقد أكّض النبي δ أنَّ أبا بكر هو أرحم الناس ، وأنَّ عمر بن الخطاب هو أشدهم وأكثر الناس حياءً هو الخليفة عثمان بن عفان، وأن ذيداً هو أعلم الصحابة بالفرائض وهو علم الميراث والقسمة ،وأعلم الصحابة بالحلال والحرام هو معاذ بن جبل، وأقضاهم عليٌّ، وأمين أمة محمد عليه السلام هو عُبيدة، وكان النبي δ عالما وخبيراً بما يتصف به الصحابة الكرام من صفات وعلوم ودراية بالشريعة.ثانياً: زيد بن ثابت:زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي أحد كتاب الوحي لرسول الله δ وهو الذي كلفه أبو بكر الصديق χ بجمع المصحف في عهده، توفي سنة اثنتان وأربعون[٣٠].الحديث الوارد في حقه: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن أبي إِسْحَاقَ عن الْبَرَاءِ قال لَمَّا نَزَلَتْ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ من الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ.قال النبي δ: ادْعُ لي زَيْدًا وَلْيَجِئْ بِاللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أو الْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ، ثُمَّ قال: اكْتُبْ: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ) وَخَلْفَ ظَهْرِ النبي δ عَمْرُو بن أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قال يا رَسُولَ اللَّهِ: فما تَأْمُرُنِي فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ من الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ.**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، بَاب كَاتِبِ النبي δ، رقم الحديث:٤٧٩٤ ،١٩٠٩/٤.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:أولاً: عبيد الله بن موسى: عبيد الله بن موسى العبسي يكنى أبا محمد كوفى ثقة كان عالما بالقرآن صدوق وكان يتشيع، وسمع الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وسمع عنه البخاري، وأحمد بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي شيبة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[٣١].ثانياً: إسرائيل: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي،روى عن جده، وزياد بن علاقة، وآدم بن علي، وعنه يحيى بن آدم، ومحمد بن كثير، وقال أحمد:" ثقة وتعجب من حفظه" وقال أبو حاتم هو من أتقن أصحاب أبي إسحاق وضعفه بن المديني، توفي سنة أثنتان وستون ومائة[٣٢].ثالثاً: أبي إسحاق: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي تابعي وأحد رواة الحديث النبوي، وعالم أهل الكوفة ومحدثها في زمانه، ولد أبو إسحاق في الكوفة، روى عن معاوية بن أبي سفيان، وعدي بن حاتم الطائي، ووعبدالله بن عباس، والبراء بن عازب، وروى عنه محمد بن سيرين وابن شهاب الزهري، و قتادة بن دعامة، وسليمان بن مهران الأعمش، قال ابن منده:" مات سنة سبع وعشرين ومائة[٣٣].**شرح مجمل للحديث:** قال أبو بكر بن الطيب : فيه أن النبى δ سن جمع القرآن وكتابته وأمر بذلك وأملاه على كتبته، وأن أبا بكر الصديق وعمر الفاروق وزيد بن ثابت وجماعة الأمة أصابوا فى جمعه وتحصينه وإحرازه، وجروا فى كتابته على سنن الرسول وسنته، وأنهم لم يثبتوا منه شيئًا غير معروف، وما لم تقم الحجة به[٣٤].ثالثاً: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد:**نبذة عن حياة أبي الدرداء:** عويمر أبو الدرداء بن مالك وقيل بن عامر بن ثعلبة أسلم، ويقال اسمه عامر بن مالك وعويمر لقبه عقيب بدر، مات سنة اثنتين وثلاثين[٣٥].**نبذة عن حياة معاذ بن جبل:** هو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصارى الخزرجى، أسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله، رُوى له عن رسول الله δ مائة حديث وسبعة وخمسون حديثًا، اتفقا على حديثين، وانفرد البخارى بثلاثة، ومسلم بحديث، روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو بن العاص، رضى الله عنهم، وخلائق من التابعين، توفى فى طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة[٣٦].**نبذة عن حياة أبي زيد:** سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو زيد. شهد بدراً، وقتل بالقادسية شهيداً سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، ويُعرف بسعد القاري، وهو أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله، روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب[٣٧].الحديث الوارد في حقهم: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، وَثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " مَاتَ النَّبِيُّ δ وَلَمْ يَجْمَعِ القُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ " قَالَ: «وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ».**تخريج الحديث:** أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، بَاب الْقُرَّاءِ من أَصْحَابِ النبي δ، رقم الحديث:٤٧١٨، ٤/ ١٩١٣.**دراسة رجال الإسناد:**أولاً: معلى بن أسد: الحافظ الحجة معلى بن أسد العمي أبو الهيثم الحافظ أخو بهز، شيخ كيس، وكان معلماً، روى عن أبي المنذر سلام القارىء وسلام بن أبي مطيع ووهيب وعنه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو حاتم، والكجي، مات ٢١٨[٣٨].ثانياً: عبد الله بن المثنى: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري، روى عن: عمه ثمامة بن عبد الله، وعمي أبيه موسى والنضر ابنا أنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهم، وعنه: ابنه محمد، وابن ابنه سلمة بن المثنى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم، وقال العجلي:" ثقة"، وقال الترمذي:" محمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة"[٣٩].ثالثاً: ثابت البُناني: ثابت البناني وهو بن أسلم أبو محمد روى عن بن عمر وابن الزبير وأنس روى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن سلمة، ثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم وقد كتب عن الأئمة والثقات من الناس وأروى الناس عنه حماد بن سلمة وما هو الا ثقة صدوق وأحاديثه أحاديث صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة وله حديث كثير وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه إنما هو من الراوي عنه لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولين وانما هو في نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة[٤٠].**شرح مجمل**

للحديث: قال أبو بكر بن الطيب: لا تدل هذه الآثار على أن القرآن لم يحفظه فى حياة النبى δ غير عبد الله وسالم، ومعاذ وأُبىّ ابن كعب، وأنه لم يجمعه غير أربعة من الأنصار كما قال أنس بن مالك، فقد ثبت بالطرق المتواترة أنه جمع القرآن عثمان وعلىّ، وتميم الدارى وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وقول أنس : لم يجمع القرآن غير أربعة . قول يتعذر العلم بحقيقة ظاهره، وله وجوه من التأويل: أحدها: أنه لم يجمعه على جميع الوجوه والأحرف، والقراءات التى نزل بها إلا أولئك النفر فقط وهذا غير بعيد، لأنه لا يجب على سائرهم ولا على أولئك النفر أيضًا أن يجمعوا القرآن على جميع حروفه ووجوهه السبعة، والثانى: أنه لم يجمع القرآن ويأخذه تلقينًا من فىّ النبى δ غير تلك الجماعة فإن أكثرهم أخذ بعضه عنه وبعضه عن غيره، والثالث: أن يكون لم يجمع القرآن على عهد النبى δ من انتصب لتلقينه، وأقرأ الناس له غير تلك الطبقة المذكورة[٤١].

المبحث الثاني من اختص بقراءة القرآن من الصحابة، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: من وصفه النبي δ بحسن الصوت في قراءة القرآن من الصحابة

أولاً: أبو موسى الأشعري χ:نبذة عن حياته: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ولاه عمر بن الخطاب χ البصرة، ثم عزله عنها، فنزل الكوفة، حدث عنه: بريدة بن الحصيب، وأبو أمامة الباهلي، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وكان من أطيب الناس صوتاً، مناقبه مشهورة، ومات بالكوفة سنة أربع وأربعون[٤٢].وقد ورد في حقه χ أحاديث كثيرة، ونذكر هنا الأحاديث الواردة في حسن صوته في قراة القرآن الكريم، ومنها:**الحديث الأول:** قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى χ، عَنِ النَّبِيِّ δ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، بَاب: حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، رقم الحديث: (٤٧٦١)، ١٩٢٥/٤، والإمام مسلم في صحيحه: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب الصوت بالقرآن: رقم الحديث: (٧٩٣)، ٥٤٦/١.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** محمد بن خلف أبو بكر: محمد بن خلف أبو بكر البغدادي المقرئ، يُعرف بالحدادي، سمع الحسين بن علي الجعفي، وعبد الله بن نمير الخارفي، ومعاوية بن هشام، وروى عنه وكيع القاضي، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد، مات في سنة إحدى وستين ومائتين[٤٣].**ثانياً:** أبو يحيى الحماني: عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني الكوفي، عن الأعمش، وأبي حنيفة، وعنه ابنه يحيى، وعباس الدوري، والحسن بن علي بن عفان، توفي سنة اثنتان ومائتين[٤٤].**ثالثاً:** أبو بردة: بُريد بن عبد الله بن أبي بردة، قاضي الكوفة بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة الكوفي، روى عن جده أبي بردة، وروى عنه يحيى بن سعيد الأموي، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن زكريا، توفي سنة أربع ومائة[٤٥].**بيان غريب الحديث: مزمار:** وجمعه مزامير، يقال: غناء زمير: أي: حسنٌ، وزمر إذا غنّى، والقصبة التي يزمر بها زمارة، والمزمور: بفتح الميم وضمها، والمزمار سواء، وهو الآلة التي يزمر بها، وقد شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة[٤٦].**شرح مجمل للحديث:** في هذا الحديث الشريف يتبين لنا أن ذكر النبي δ حسن صوت الصحابي أبي موسى الأشعري χ، وشبّه صوته بصوت النبي داود عليه السلام في الحسن، وقد أعُطي نبي داواد عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعطَ أحداً من العالمين.وقد روى ابن عباس أن داود عليه السلام كان يقرأ الزبور بسبعين لحناً، ويقرأ قراءة يطرب منها المحموم، وإذا أراد أن يبكي نفسه لم تبق دابة في برّ ولا بحرٍ إلا أنصتت له واستمتعت وبكت[٤٧].قال القسطلاني – رحمه الله تعالى– : "هذا يدل على أن أبا موسى كان يستطيع أن يتلو أشجى من المزامير عند المبالغة في التحبير لأنه قد تلا مثلها وما بلغ حدّ استطاعته"[٤٨].**الحديث الثاني:** قال أبو نعيم (رحمه الله): حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبد العزيز، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال: «صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه صلاة الصبح، فما سمعت صوت صنج ولا بربط كان أحسن صوتا منه».**تخريج الحديث:** أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، ٢٥٨/١.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من السباعيات، وفيما يأتي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** أحمد بن محمد بن يوسف: أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف الحافظ العلامة أبو عبد الله البغدادي والد أبي بكر العلاف البزار روّى والده عن البغوي وروى هو عن بن عياش القطان وأبو عبد الله الحليمي ومحمد بن جعفر الطبري والصفار وطبقتهم وعنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري وهبة الله اللالكائي والخطيب، مات في رمضان سنة سبع وأربع مائة[٤٩].**ثانياً:** عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي روى عن عبد الله بن محمد البغوي روى عنه أبو الحسن بن رزوقويه، قال بن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح، وقال الدارقطني: كان البغوي قل ان يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الساج، توفي البغوي سنة سبع عشرة وثلاث مائة[٥٠].**ثالثاً:** عبيد

الله بن عمر: عبيد الله بن عمر القواريري أبو سعيد البصري الحافظ روى مائة ألف حديث سمع حماد بن زيد وأبا عوانة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والفريابي والبغوي وكان يذكر مع مسدد والزهراني مات في ذي الحجة خمس وثلاثين ومائتين[٥١].

بيان غريب الحديث:

الأول: صنج: والصنج بفتح المهملة وسكون النون بعدها جيم هو آله تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب أحدهما بالاخر، وقيل: العود[٥٢]. **ثانياً:** بَرْبَطٌ: اليربط بالموحدتين بينهما راء ساكنة ثم طاء مهملة بوزن جعفر هو البَرْبَط مَلْهاة تُشْبه العُود، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَأَصْلُهُ بَرْبَت؛ لِأَنَّ الضَّارِبَ بِهِ يضَعُه عَلَى صَدْرِهآله تشبه العود فارسي معرب[٥٣].**شرح مجمل للحديث:** كما تحدثنا في السابق عن شرح الحديث، واكتفينا من هذا الحديث بأقوال علماء الحديث عنه، ومنها، قال أبو عثمان النهدى: كان أبو موسى يصلى بنا فلو قلت: إنى لم أسمع صوت صنج قط ولا صوت بربط ولا شيئًا قط أحسن من صوته، وقال أبو عبيد: ومحمل الأحاديث التى جاءت فى حسن الصوت إنما هو على طريق الحزن والتخويف والتشويق[٥٤].**الحديث الثالث:** قال أبو يعلى الموصلي (رحمه الله): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ δ وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ يُقْرَأُ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ δ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِي عَائِشَةُ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا»، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَمَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ , لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا.**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده، حديث أبي موسى الأشعري، رقم الحديث: ٧٢٧٩، ١٣/ ٢٦٦.**الحكم على الحديث:** قال الهيثمي في" مجمع الزوائد" ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري"، ٣٦٠/٩.هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** سريج بن يونس: سريج بن يونس أبو الحارث البغدادي العابد الحافظ عن إسماعيل بن جعفر وعباد بن عباد وعنه مسلم والبغوي، قال أبو حاتم: "صدوق" توفي خمس وثلاثون ومائتين[٥٥].**ثانياً:** خالد بن نافع: خالد بن نافع الأشعري من أهل الكوفة يروى عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعري روى عنه أهل العراق[٥٦].**ثالثاً:** سعيد بن أبي بردة: سعيد بن أبي بردة واسمه عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري حدث عن أبيه أبي بردة بن أبي موسى روى عنه أبو إسحاق الشيباني وشعبة[٥٧].**بيان غريب الحديث:أولاً:** لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا: أي زدت في تحسين صوتي تزييناً، أو حبر الشيء: زينه ونقمه[٥٨]. **ثانياً:** لشوقت لك: جعلت من يسمع يشتاق إلى سماع المزيد.**شرح مجمل للحديث:** استدل بهذا الحديث علي انه لا بأس بالقراءة بالالحان وبه قال ابو حنيفة وجماعة من السلف وقال بكراهتها مالك وأحمد والجمهور ونقل المزني والربيع المرادي عن الشافعي انه لا بأس بها ونقل عنه الربيع الجيزي انها مكروهة قال بعض الاصحاب وليس في هذا اختلاف ولكن موضع الكراهة ان يفرط في المد وفي اشباع الحركات حتي يتولد من الفتحة ألف ومن الضمة واو ومن الكسرة ياء أو يدغم في غير موضع الإدغام فان لم ينته الي هذا الحد فلا كراهة وكذا حل الحنابلة نص امامهم علي الكراهة علي هذه الصورة وهي كراهة تنزيه[٥٩]. وقال الحافظ ابن كثير:" دل هذا على جواز تعاطي ذلك وتكلفه، وقد كان أبو موسى – كما قال عليه الصلاة والسلام: قد أُعطي صوتاً حسناً، مع خشية تامة، ورقة أهل اليمن، فدل على أن هذا من الأمور الشرعية "[٦٠].**من فوائد الحديث[٦١]:أولاً:** حاشا أبا موسى أن يرائي أو يسمع، ولكن أعجبه أن الرسول δ يستمع له، وإذا كان يستمع له وصوته يعجب النبي δ لزاد أبو موسى ولحلى صوته أكثر ليسمع النبي δ ما يحب أن يسمع من أبي موسى رضي الله تبارك وتعالى عنه. **ثانياً:** استحباب سماع القرآن من ذي الصوت الحسن. **ثالثاً:** استحباب تحسين الصوت بالقرآن. **رابعاً:** تحسين الصوت في التلاوة لا ينافي الإخلاص.**الحديث الرابع:** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَامَ لَيْلَةً يُصَلِّي فَسَمِعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ δ صَوْتَهُ، وَكَانَ حُلْوَ الصَّوْتِ، فَقُمْنَ يَسْمَعْنَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَسْتَمِعْنَ فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُكُنَّ تَحْبِيرًا، وَلَشَوَّقْتُكُنَّ تَشْوِيقًا». وَقَدْ قَالَ حَمَّادُ: «لَحَبَّرْتُكُمْ وَشَوَّقْتُكُمْ».**تخريج الحديث:** أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ١٠٨/٤.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** عفان بن مسلم: عفان بن مسلم الصفار، يكنى أبا عثمان الحافظ عن هشام الدستوائي وهمام وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وأبو زرعة،مات عشرين ومائتين[٦٢].**ثانياً:** حماد بن سلمة: حماد بن سلمة بن دينار الإمام أبو سلمة أحد الأعلام عن سلمة بن كهيل، وابن أبي مليكة، وأبي عمران الجوني، وعنه شعبة، ومالك، وأبو نصر التمار، وقال عمرو بن عاصم:" ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك"، توفي سبع وستين ومائة [٦٣].**ثالثاً:** ثابت البناني: ثابت البناني وهو ثابت بن أسلم أبو محمد روى عن بن عمر وابن الزبير وأنس روى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، وقال قتادة:"وكان محدثاً، وكان من الثقات المأمونين، وكان يقص وكان صحيح الحديث[٦٤].**شرح مجمل للحديث:** قال ابن بطال:" يبين ذلك حديث أبى موسى أن أزواج النبى سمعوا قراءته فأخبر بذلك فقال: لو علمت لشوقت تشويقًا وحبرت تحبيرًا، فهذا وجهه، لا الألحان المطربة الملهية ، وقال أيضاً:" وقوم يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليس بأفقههم ولا أفضلهم إلا ليغنيهم به غناء، وقال أبو سليمان الخطابى: قوله: آل داود، فإنه أراد داود نفسه لأنا لا نعلم أحدًا من آله أعطى من حسن الصوت ما أعطى داود[٦٥].**الحكم على الحديث:** قال البوصيري في " إتحاف الخيرة المهرة بزوائد

المسانيد العشرة" :" هذا إسناد رواته الثقات"، ٣٤٢/٦.**ثانياً: عبد الله بن مسعود χ:نبذة عن حياته:** عبدالله بن مسعود الهُذلي، وكنيته أبي عبد الرحمن، فقيه الأمة وصحابي جليل وفقيه ومقرئ ومحدث، وأحد رواة الحديث النبوي، وهو السابقين إلى الإسلام وهو سادس من أسلم وأحد المبشرين بالجنة، وصاحب نعلي النبي وسواكه، وواحد ممن هاجروا الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة، وممن أدركوا القبلتين، وهو أول من جهر بقراءة القرآن الكريم في مكة وهو الذي قتل أبو جهل وقطع رأسه في معركة بدر وقدمه إلى النبي δ، قد تولى قضاء ووزارة الكوفة وبيت مالها في خلافة عمر . χ، وصدر من خلافة عثمان . χ، توفى سنة اثنتان وثلاثون[٦٦].**الأحاديث الواردة في حقه:** وقد ورد في حقه χ أحاديث نبوية شريفة كثيرة، وأذكر منها ما هو متعلق بما اختصّ به من القرآن الكريم، ومنها:**الحديث الأول:** قال الإمام أحمد (رحمه الله): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ – يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ – عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرّ عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ δ، قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ".**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام أحمد في مسنده في موضوعين، أولهما مسند أبي بكر الصديق، رقم الحديث: (٣٥)، ٧/١، وثانيهما مسند عبد الله بن مسعود، رقم الحديث: (٤٣٤٠)، ٤٥٤/١، وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه: ذكر الأمر بقراءة القرآن على ماكان يقرؤه عبد الله بن مسعود، رقم الحديث: ٧٠٦٦، ٥٤٢/١٥، من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، وأخرجه ابن ماجه في سننه: فضل عبد الله بن مسعود . χ، رقم الحديث:١٣٨، ٤٩/١ ، من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه البزار في مسنده: ومما روى عبد الله بن مسعود عن أبي بكر، رقم الحديث: ١٢.١٣ (١٢) و (١٣) من طريق يحيى بن آدم، ١/ ٦٥.٦٦.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** يحيى بن آدم: يحيى بن آدم بن سليمان الإمام أبو زكريا القرشي مولى آل أبي معيط الكوفي الأحول الحافظ المقرئ صاحب أبي بكر بن عياش، عن سعيد بن جبير روى عنه الثوري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، يونس بن أبي إسحاق، وثقه ابن معين والنسائي، من كبار التاسعة، توفي ثلاث ومائتين[٦٧].**ثانياً:** أبو بكربن عياش: أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرىء أحد الأعلام عن حبيب بن أبي ثابت وعاصم وأبي إسحاق وعنه علي وأحمد وإسحاق وابن معين والعطاردي، قال أحمد: صدوق ثقة ربما غلط وقال أبو حاتم: هو وشريك في الحفظ سواء،و مات في سنة ثلاث وتسعون ومائة[٦٨].**ثالثاً:** عاصم : عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم المقرىء قرأ على عبد الرحمن بن السلمي وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وثق وقال الدارقطني:" في حفظه شيء، مات ثمان وعشرون ومائة[٦٩].**رابعاً:** زر : زر بن حبيش الأسدي: زر بن حبيش الأسدي من أهل الكوفة، روى عن عمر وعلى وعبد الله وأبى روى عنه الشعبي وإبراهيم وعاصم وأبو بردة والمنهال بن عمرو، وعبدة بن أبى لبابة سمعت أبى يقول ذلك حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال زر بن حبيش ثقة، ومات سنة ثنتين وثمانين[٧٠].**بيان غريب الحديث:** غَضًّا : الغَضّ: الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّر، أرادَ طَرِيقَه فِي الْقِرَاءَةِ وهَيْأَتَه فِيهَا[٧١].**شرح مجمل للحديث:** فوائد الحديث: من خلال دراسة هذا الحديث نستنتج مما يلي:**أولاً:** بيان فضل تحسين قراءة القرآن. **ثانياً:** فضيلة ومنقبة لعبد الله بن مسعود χ. **ثالثاً:** قوله δ (كَمَا أُنْزِلَ) بالبناء للمفعول، أي على الوجه الذي أنزله الله عز وجل. **رابعاً:** ما كان عليه δ من كشف مزايا أصحابه الكرام، وإبرازه للناس حتى يعرفوا فضلهم، ويتقدموا بهم. **خامساً:** ما كان χ يعلم بأن خير الناس δ، ومن معه رضي الله عنهما، سيأتون له في الليل، وسيستمعون لقراءته. **سادساً:** فيه ثناء، وتزكية لقراءة ابن مسعود χ، والحث على تلقيها منه. **سابعاً:** بيان فضل تحسين قراءة القرآن.**الحكم على الحديث:** قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن من أجل عاصم – وهو ابن أبي النجود – فهو حسن الحديث، مسند أحمد بن حنبل: ٢١١/١.

الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ χ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ δ: «اقْرَأْ عَلَيَّ القُرْآنَ»، قُلْتُ: آقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ، قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي».**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في " صحيحه"،كتاب فضائل القرآن, بَاب من أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ من غَيْرِهِ، رقم الحديث: ٤٧٦٢،٤/ ١٩٢٥، وكذلك أخرجه الإمام في موضع من نفس الكتاب، ولكن في باب البكاء عند قراءة القرآن، رقم الحديث:٤٧٦٩، ١٩٢٧/٤.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: عمر بن حفص بن غياث النخعي من أهل الكوفة،يكنى أبا حفص، روى عن أبيه وأبي بكر بن عياش وابن إدريس وعثام بن على ،وروى عنه أبى وأبو زرعة وأبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة ، وكان من العلماء الأثبات، مات اثنتين وعشرين ومائتين[٧٢].**ثانياً:** حفص بن غياث: حفص بن غياث النخعي قاضي الكوفة،عن عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد، والأعمش، وعنه أحمد، ويحيى، وإسحاق، قال يعقوب بن شيبة:" ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه"، مات سنة أربع وتسعين ومائة[٧٣].**ثالثاً:** الأعمش: سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش هو الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي،وسعيد بن جبير ،ومجاهد، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني، والثوري، وشعبة، وقال عمرو بن خالد عن زهير:" كان الأعمش حليما في غضبه وقال صدقة" ، وقال يحيى القطان مات سنة ثمان وأربعين ومائة[٧٤].**شرح مجمل للحديث:** معنى استماعه القرآن من غيره والله أعلم ليكون عرض القرآن سنة، ويحتمل أن يكون كى يتدبره ويفهمه، وذلك أن المستمع أقوى على

التدبر، ونفسه أخلى وأنشط من نفس القارئ، لأنه فى شغل بالقراءة وأحكامها، فإن قيل : فقد يجوز أن يكون سماعه δ للقرآن من غيره كما قلت، فما وجه قراءته δ القرآن على أُبي، وقد ذكره البخارى فى فضائل الصحابة فى فضائل أبىّ. قيل: يحتمل أن يكون وجه ذلك ليتلقنه أُبي من فيه δ، فلا يتخالجه شك فى اختلاف القراءات بعده، وذلك أنه خاف عليه الفتنة فى هذا الباب، لأنه لا يجوز أن يكون أحد أقرأ للقرآن من النبى δ، ولا أوعى له وأعلم به، لأنه نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين[٧٥].**الحديث الثالث:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ δ: «اقْرَأْ عَلَيَّ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ، قَالَ: «نَعَمْ» فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: [فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ، وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا] [النساء: ٤١]، قَالَ: «حَسْبُكَ الآنَ» فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.**تخريج الحديث:** أخرجه الأمام البخاري في "صحيحه"،كتاب فضائل القرآن، بَاب قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ، رقم الحديث: ٤٧٦٣، ٤/ ١٩٢٥، وأخرجه مسلم في "صحيحه"، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب عن حفص بن غياث ، وأخرجه عن هناد بن السري ، عن علي بن مسهر ، عن الأعمش بهذا الإسناد ،كتاب صلاة المسافرين، بَاب فَضْلِ اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ وَطَلَبِ الْقِرَاءَةِ من حافظ لِلِاسْتِمَاعِ وَالْبُكَاءِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَالتَّدَبُّرِ، رقم الحديث: ٨٠٠، ١/٥٥١.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من السداسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

أولاً: محمد بن يوسف: الإمام أبو عبد الله الضبي، مولاهم الفريابي ، وفرياب من بلاد الترك، روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويونس بن أبي إسحاق، وعمر بن ذر الهمداني، وقال البخاري: كان من أفضل أهل زمانه، وقال محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ما رأيت أورع من الفريابي[٧٦].**ثانياً:** سفيان: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، كنيته أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة، يروى عن عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار روى عنه شعبة وابن المبارك، وكان موته بالبصرة سنة إحدى وستون ومائة[٧٧].**ثالثاً:** إبراهيم: إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي المقدسي عن أبي أمامة وأنس وعدة وعنه مالك وابن المبارك وخلق قال أبو حاتم الرازي:" صدوق"، توفي اثنتان وخمسون ومائة[٧٨].**بيان غريب الحديث:الأول:** حَسْبُكَ الآنَ :"فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ"[٧٩]. **الثاني:** تَذْرِفَانِ : بِكَسْرِ الرَّاء تَسِيلَانِ يُقَال ذَرَفَتْ الْعَيْن بِذَالٍ مُعْجَمَة وَرَاء مَفْتُوحَة وَفَاء أَيْ جَرَى دَمْعهَا[٨٠].**شرح مجمل للحديث:** إِنَّمَا بَكَى عَلَيْهِ السَّلَام عِنْد هَذِه الْآيَة: [فَكيف إِذا جِئْنَا من كل أمة بِشَهِيد وَجِئْنَا بك على هَؤُلَاءِ شَهِيدا] [النِّسَاء: ٤١]، لِأَنَّهُ لَا بُد لَهُ من الشَّهَادَة، وَالْحكم على الْمَشْهُود عَلَيْهِ إِنَّمَا يكون بقول الشَّاهِد، فَلَمَّا كَانَ هُوَ الشَّاهِد، وَهُوَ الشافع بَكَى على المفرطين مِنْهُم[٨١]، وقال ابن بطال: فى جواز قطع القراءة على القارئ إذا حدث على المقرئ عذر أو شغل بال ؛ لأن القراءة على نشاط المقرئ أولى ليتدبر معانى القرآن ويتفهم عجائبه ، ويحتمل أن يكون أمره δ بقطع القراءة تنبيهًا له على الموعظة والاعتبار فى قوله تعالى : [فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ] ،النساء : ٤١ ، ألا ترى أنه δ بكى عندها ، وبكاؤه إشارة منه إلى معنى الوعظ ؛ لأنه مثل لنفسه أهوال يوم القيامة وشدة الحال الداعية له إلى شهادته لأمته بتصديقه ، والإيمان به وسؤاله الشفاعة لهم ليريحهم من طول الموقف وأهواله ، وهذا أمر يحق له طول البكاء والحزن[٨٢].

المطلب الثاني: من وصفه النبي بـ"أقرؤهم" لكتاب الله من الصحابة

أولاً: أُبي بن كعب:نبذة عن حياته: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر ويقال أبو الطفيل المدني سيد القراء روى عن النبي δ، وروى عنه: عمر بن الخطاب، وأبو أيوب، وأنس بن مالك، وأرسل عنه الحسن البصري وغيره، شهد بدرا والعقبة الثانية وقال عمر بن الخطاب:" سيد المسلمين أبي بن كعب"، قال الهيثم بن عدي:" مات سنة تسعة عشر، وقيل سنة اثنتان وثلاثين في خلافة عثمان، وفي موته اختلاف كثير جدا الأكثر على أنه في خلافة عمر وروى بن سعد في الطبقات بإسناد رجاله ثقات لكن فيه إرسال أن عثمان أمره أن يجمع القرآن فعلى هذا يكون موته في خلافته قال الواقدي:" وهو اثبت الأقاويل، وصحح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان بخبر ذكره عن زر بن حبيش أنه لقيه في خلافة عثمان[٨٣].**الحديث الوارد في حقه:** حدثنا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ حدثنا حُمَيْدُ بن عبد الرحمن عن دَاوُدَ الْعَطَّارِ عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ قال قال رسول اللَّه δ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أبو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ في أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بن ثَابِتٍ وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيٌّ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هذه الْأُمَّةِ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ قال هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ من حديث قَتَادَةَ إلا من هذا الْوَجْهِ وقد رَوَاهُ أبو قِلَابَةَ عن أَنَسٍ عن النبي δ نَحْوَهُ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أبي قِلَابَةَ".**تخريج الحديث:** أخرجه الأمام الترمذي في "صحيحه"، بَاب مَنَاقِبِ مُعَاذِ بن جَبَلٍ وَزَيْدِ بن ثَابِتٍ وَأُبَيٍّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ رضي الله عَنْهُمْ، رقم الحديث: ٣٧٩٠ ـ ٣٧٩١، ٥/ ٦٦٤ـ ٦٦٥، وأخرجه أيضاً كل الأمام أحمد في " مسند" رقم الحديث: ١٣٩٩٠ ، ٢١/٤٠٦، وقال شعيب الأرنؤوط: من إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، ووهيب: هو ابن خالد، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله ابن زيد الجَرْمي، ٢١/ ٤٠٦، وأخرجه أيضاً كل من ابن سعد في "طبقات الكبرى" ٢ /٣٤١ و٣٤٧ و٣/٦٠ و١٧٦ و٢٩١ و٤١٢ و٤٩٩ و٥٨٦ و٧/٣٨٨، والنسائي في "الكبرى" رقم

الحديث:٨٢٤٢ ،٥ /٦٧، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٢/ ٢٧٩ ، والبيهقي ٦/٢١٠ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد– والحديث عند ابن سعد مقطع، وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٦)، ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٢٢٤٠)، وأخرجه البيهقي: رقم الحديث: ١١٩٦٧، ٦/٢١٠ من طريق سهل بن بكار، عن وهيب بن خالد.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** سفيان بن وكيع: سفيان بن وكيع الجراح الرؤاسي الكوفي يكنى أبا محمد، يروي عن أبيه، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي بكر بن عياش ،روى عنه الترمذي وأبو ماجه، وقال النسائي:" ليس بثقة"، وقال في موضع آخر:" ليس بشيء"، وقال بن حبان:" وكان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث وكان يثق به فيجيب فيما يقرأعليه وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك "، مات سنة سبع وأربعين ومائتين(٨٤).**ثانياً:** حُمَيْد بن عبد الرحمن: حميد بن عبدالرحمن بشمين أبو يحيى الحماني مولاهم التميمي الكوفي، واصله من خوارزم، روى عن أبيه، روى عنه يحيى بن يحيى، وسريج بن يونس، وابن أبي شية، سنة اثنتين ومائتين(٨٥).

شرح مجمل للحديث: قاله الخطابى، وقال أبو بكر بن الطيب نحوه ، قال : قرأ النبى δ على أبىّ وهو أعلم بالقرآن منه وأحفظ ؛ ليأخذ أبىّ نمط قراءته وسننه ويحتذى حذوه . وقد روى هذا التأويل عن أبىّ وابنه.**ثانياً: عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل:نبذة عن حياة عبد الله بن مسعود:** وقد سبق الكلام عن حياته بشكل مفصل في المطلب الأول من المبحث الثاني، ولا داعي لتكراره هنا.**نبذة عن حياة سالم مولى أبي حذيفة:** هو أبو عبد الله، سالم بن عبيد بن ربيعة، وهو مولى أبى حذيفة القريشى، وهو من فضلاء الصحابة والمهاجرين، كان يؤم المهاجرين بالمدينة، لأنه كان أكثرهم قرآنًا، وشهد سالم بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله δ، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا(٨٦).**نبذة عن حياة معاذ بن جبل:** وقد تقدم ذكر حياته في المبحث الأول.**الحديث الوارد في حقهم:** حدثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بن مُرَّةَ عن إبراهيم عن مَسْرُوقٍ قال ذُكِرَ عبد اللَّهِ عِنْدَ عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو فقال ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ ما سمعت رَسُولَ اللَّهِ δ يقول اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ من أَرْبَعَةٍ من عبد اللَّهِ بن مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمٍ مولى أبي حُذَيْفَةَ وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ وَمُعَاذِ بن جَبَلٍ قال لَا أَدْرِي بَدَأَ بِأُبَيٍّ أو بِمُعَاذٍ.**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، بَاب مَنَاقِبِ سَالِمٍ مولى أبي حُذَيْفَةَ χ، رقم الحديث:٣٥٤٨، ٣/ ١٣٧٢، وأخرجه الإمام البخاري في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عبد الله بن مسعود، رقم الحديث:٣٥٤٩، ٣/ ١٣٧٩، وكذلك في كتاب فضائل الصحابة، باب منقبة سعد بن عُبادة χ وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، رقم الحديث:٣٥٩٧، ٣/ ١٣٨٥، وكذلك أخرجه الإمام مسلم في " صحيحه"، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما ، رقم ا لحديث:٢٤٦٤، ٤ /١٩١٣، وكذلك أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" ، رقم الحديث: ٦٧٦٧، ١١/ ٣٧٩، وقال شعيب ارناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ومسروق: هو ابنُ الأجدع(٨٧). والنسائي في "الكبرى" رقم الحديث: ٨٠٠١، ٥/٩ و رقم الحديث: ، ٨٢٧٩، ٥/ ٩، من طريق بشر بن خالد بهذا الإسناد، وأخرجه الطيالسي: رقم الحديث: ٢٢٤٥، ١/ ٢٧٩ ، والطبراني في "الكبير"، من طريق شعبة، بهذا الإسناد، رقم الحديث:٨٤١١، ٩ /٦٦.**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:**أولاً:** سليمان بن حرب: سليمان بن حرب الإمام أبو أيوب الواشحي البصري قاضي مكة عن شعبة وجرير بن حازم وعنه البخاري وأبو داود والكجي وأبو خليفة قال أبو حاتم: إمام من الأئمة لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه لعله أكبر من عفان ما رأيت في يده كتابا قط حزر مجلسه ببغداد بأربعين ألفا، ومات سنة أربع وعشرون ومائتان(٨٨).**ثانياً:** شُعبة بن الحجاج: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة، مات سنة ستين ومائة(٨٩).**ثالثاً:** عَمْرِو بن مُرَّةَ: عمرو بن مرة الجملي المرادي من أهل الكوفة، أحد الأعلام روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن سلمة،وسعيد بن المسيب، وعنه مسعر وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري قال أبو حاتم ثقة يرى الإرجاء مات سنة ستين ومائة(٩٠).**شرح مجمل للحديث:** يدلك على الفرق بين القراءة والمقروء، والتلاوة والمتلو، لأنه δ حضهم على أخذ القراءة للقرآن عن هؤلاء الأربعة لأنهم قد باينوا غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم في جودة القراءة وصحتها والعلم بها، وهذا المعنى صحيح لأن الغلط، واللحن، والتحريف، والتصحيف إنما يقع في القراءة والتلاوة التي هي صفة القارىء، فأما القرآن المقروء فهو كلام الله تعالى الذي قد أخبر أنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولأن القراءة تتعوج فيقومها القارىء الماهر، لأنها يجوز عليها التعويج والتغيير، فأما كلام الله القديم فليس يوصف بالتعويج. دليله: قوله تعالى: [ولم يجعل له عوجاً قيماً](٩١).

الخاتمة

نخلص في ختام هذا البحث إلى نتائج عديدة من أبرزها:أولاً: أمكانية ومقدرة النبي (عليه السلام) عن كشف موهبة الصحابة الذين جاء ذكرهم في البحث وذلك عن طريق الوحي أو من خلال معايشته مع أصحابه والاحتكاك معهم, واهتمام النبي (عليه السلام) بالصحابة الذين يمتلكون قدرات عالية

بشان الكتابة والحفظ والتركيز .ثانياً: اختص النبي (عليه السلام) بصفات عديدة منها: كشف وتنقيب المبدعِين والمتميزين بالذاكرة القوية في مجال العلم والمثابرة وهذا الاهتمام من لدن الرسول ما جاء إلا برعاية ربانية فالله تعالى سخَّر هؤلاء الصحابة لخدمة الدين عن طريق كتابة الآيات القرآنية وإبقاءها كما هي نزلت على النبي .ثالثا: الشخصيات المذكورة في البحث من المكلَّفين بكتابة وجمع القرآن كابن عباس وابن مسعود وخالد بن الوليد رضي الله عنهم اختص هؤلاء بصفات عديدة خصوصا في الجوانب الفكرية والذهنية وقوة وحدة التركيز والمتابعة لذلك وصف النبي عليه السلام كل واحد بصفة متميزة عن غيره من الصحابة .رابعاً: تطبيق النبي عليه الصلاة السلام مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ذلك من خلال توزيع الأدوار كما ينبغي لكي يقوم كل صحابي بما يجب عليه خامساً: النبي عليه الصلاة والسلام أعطى نموذجا في توزيع الأدوار بين الصحابة في مجالات إدارة الدولة من ناحية الإدارة والجيش وكتابة الوحي.

هوامش البحث

١. العُسُب: وهو جمع عسيب، وهو جريد النخل، كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض، ينظر: الإتقان في علوم القرآن:١/٢٠٧.

٢. الرِّقاع: وهي جمع رقعة، وهي القطعة من الجلد وقد تكون من غيره كالقماش أو الورق، وهو غالب ما كتب عليه الوحي. قال زيد بن ثابت: " كنا عند رسول الله δ نؤلف القرآن من الرقاع"، غريب الحديث لابن السلام:٤/ ١٥٦، والمعجم الكبير:٥/ ١٤٦، و أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ٥/ ١٨٥.

٣. الأكتاف: وهي جمع كتف، وهو عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان. قال السيوطي:" هو العظم الذي للبعير أو الشاة". قال زيد بن ثابت بعد أن أُمِر بجمع القرآن: "فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال". ينظر: النهاية لابن الأثير: ٤/١٥٠، والإتقان في علوم القرآن: ١/٢٠٧، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسيير، تفسير سورة براءة، باب قوله (لقد جاءكم رسول من أنفسكم، ٥/٢١٠.

٤. الأقتاب: وهو جمع قتب، وهو قطع الخشب التي توضع على ظهر البعير ليركب عليه الإنسان، ينظر: تهذيب اللغة: ٦/ ٢٨، والوسيط:٢/ ٩٧٦.

٥. اللِّخاف: وهو جمع لَخْفَة (بفتح اللام وسكون الخاء)، وهي الحجارة الرقيقة. قال زيد بن ثابت: "فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف". ينظر: الصحاح للجوهري: ٤/١٤٢٦، مادة "لخف"، وأخرجه الإمام البخاري، كتاب التفسير، تفسير سورة براءة، باب قوله (لقد جاءكم رسول من أنفسكم)، ٥/٢١٠.

٦. القضم: جمع قضيم، وهي الجلود البيض، وقد يجمع قضم مثل أديم وأدم، غريب الحديث لابن قتيبة:٣/ ٦٦٩،

٧. قال ابن حجر في فتح الباري: ٩/١١، الكرانيف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة.

٨. تفسير الرازي: ٣٢/٤٢.

٩. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب السفر بالمص

١٠. احف إلى أرض العدو، ٤/١٥، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار، ٣/١٤٩٠.

١١. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزهد، باب التثبت في الحديث، وحكم كتابة العلم، ٤/٢٢٩٨.

١٢. نهي النبي δ عن كتابة الحديث كان في أول الأمر خشية أن يلتبس القرآن بالسنة، أو من أجل العناية بالقرآن أكثر.

١٣. ينظر: فضائل القرآن لابن كثير: ١/٢٦.

١٤. ينظر: الكامل لابن الأثير: ٢/٢٤٧.

١٥. ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٩/٩.

١٦. ينظر: أضواء على سلامة المصحف الشريف من النقص والتحريف: ص٣٩، وتفصيل وقعة اليمامة في البداية والنهاية لابن كثير: ٦/٣٢٣.

١٧. أي : عقب مقتل أهل اليمامة، والمراد بهم هنا من قتل بها من الصحابة في الوقعة المشهورة.

١٨. أي : اشتدّ وكثر.

١٩. أي : قال أبو بكر لعمر حكاه ثانياً لزيد.
٢٠. أي : قال زيد.
٢١. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن الكريم، ٩٨/٦، وفتح الباري لابن حجر: ١٣-٩/٩.
٢٢. ينظر: تاريخ الطبري: ٣٤٣/٢- ٤١٩، وأضواء على سلامة المصحف الشريف من النقص والتحريف للدكتور زيد عمر مصطفى: ص٧١-٧٢.
٢٣. ينظر: تأويل مشكل القرآن: ص٤٧-٤٩، والمدخل إلى تفسير القرآن وعلومه: ص١١٦.
٢٤. ينظر: فتح الباري لابن حجر: ١٧/٩.
٢٥. ينظر: الإصابة لابن حجر: ٤ /٤١.
٢٦. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٩/٢، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٢٨/١.
٢٧. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/٩، والتعديل والتجريح للباجي: ٦٤٧/٢، والثقات لابن حبان: ١١١/٩.
٢٨. ينظر: الكاشف للذهبي: ٦٧٤/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٩٧/٦.
٢٩. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٢/٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١٤٩/١، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٧١/١.
٣٠. ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي: ٤٥٩/١.
٣١. ينظر: معرفة الثقات للعجلي: ٣٧٦/١، والإيثار بمعرفة رواة الآثار لابن حجر: ٧٨/١.
٣٢. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٧٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٠١/٥، ومعرفة الثقات للعجلي: ١١٤/٢.
٣٣. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٤١/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٥٦/٢.
٣٤. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٣/١، وذكر من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي: ٢٠٨/١، والكاشف للذهبي: ٨٢/٢.
٣٥. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن البطال: ١٠/ ٢٢٧-٢٢٨، وعمدة القاري للعيني: ٢٠/٢٠.
٣٦. ينظر: الكاشف للذهبي: ١٠٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٤/١، ومشاهير علماء الأمصارلابن حبان: ٥٠/١.
٣٧. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٩٨/٢.
٣٨. ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ٦٠٠/٢.
٣٩. ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٢٤٤/٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٧٢٤/٢.
٤٠. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٨/٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٣٨/٥، ومعرفة الثقات للعجلي: ٥٧/٢.
٤١. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٤٩/٢، والكامل لابن عدي: ١٠٠/٢.
٤٢. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢٤١/١٠.
٤٣. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي: ٣٩/١، ومعرفة الثقات للعجلي: ٥٢/٢، ومشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم: ٣٧/١.
٤٤. الكاشف للذهبي: ١٦٨/٢، ومن روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي: ٢٠٣/١، وتاريخ بغداد للبغدادي: ٢٣٤/٥.
٤٥. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٥/٦، والثقات لأبي حاتم: ١٢١/٧.
٤٦. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٩٧/١.
٤٧. ينظر: أساس البلاغة للزمخشري: ٢٧٥/١، ومشارق الأنوار للقاضي عياض: ٣١١/١، وتهذيب الأسماء للنووي: ١٢٧/٣.
٤٨. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢٥٩/١٠، وعمدة القاري للعيني: ٤٠/٢٠.
٤٩. ينظر: إرشاد الساري للقسطلاني: ٤٨٢/٧.
٥٠. ينظر: لسان الميزان لابن حجر: ٢٩٧/١، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٤٧٣/٥، وبغية الطلب في تاريخ الحلب: ٩٥/٧.
٥١. ينظر: تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني: ٢٦٢/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٧٣٦-٧٤٠/٢.
٥٢. ينظر: الكاشف للذهبي: ٦٨٥/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٧٣٦-٧٤٠/٢، ولسان الميزان لابن حجر: ٩٥/٧.
٥٣. النهاية لابن الأثير: ١٦٨/٤.
٥٤. النهاية لابن الأثير: ١١٢/١.

٥٥. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن البطال: ١٠/ ٢٧٥، وفتح الباري لابن حجر: ٩٣/٩.
٥٦. ينظر: صفة الصفوة لابن الجوزي: ٣٦١/٢، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٥/٤، والكاشف للذهبي: ٤٢٦/١.
٥٧. ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٦٤/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٥/٣، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٢٩/٢.
٥٨. ينظر: جامع التحصييل للعلائي: ١٨١/١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٢٨٨/١، ورجال مسلم لابن منجويه: ٢٤٧/١.
٥٩. تهذيب اللغة للأزهري: ٢٣/٥، وغريب الحديث للخطابي: ٤٣٢/٢، والنهاية لابن الأثير: ٣٢٧/١.
٦٠. ينظر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي: ٥٣٢/٤، وشرح السنة للبغوي: ٤٩٢/٤، وكتاب لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن للغافقي: ١١٦/١.
٦١. ينظر: فضائل القرآن لابن كثير: ١١٢/١.
٦٢. ينظر: مصنف ابن أبي شيبة: رقم الحديث: ٣٠٥٦٧، ٤٤٣/١٥، و الأحاديث المختارة للضياء المقدسي: رقم الحديث:١٦٥٠، ٤١/٥، والمفهم للقرطبي: ٤٢٣/٢، وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين:٦٦٢/٤.
٦٣. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠/ ١٦٤، ومن رمي بالاختلاط للطرابلسي: ٦٣/١، وطبقات خليفة لأبي عمر الليثي: ٢٢٨/١.
٦٤. ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي: ٧٠/١، وتقريب التهذيبب لابن حجر: ١٧٨/١.
٦٥. ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي: ٧٠/١، وتقريب التهذيبب لابن حجر: ١٧٨/١.
٦٦. شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢٧٦/١٠-٢٧٧.
٦٧. ينظر: المنتخب من كتاب السباق لتاريخ نيسابور للسيرفيني: ٤٢/١، والمنتظم لابن الجوزي: ٢٩/٥.
٦٨. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨/٢، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى: ٣٩٩/١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١٦٦/١.
٦٩. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤١٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٢٤/١، وتهذيب الكمال للمزي: ١٢٩/٣٣.
٧٠. ينظر: معرفة الثقات للعجلي: ٥/٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٨٦٤/٢، ورجال مسلم لابن منجويه: ٩٥/١.
٧١. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٢/٣، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٠٠/١.
٧٢. ينظر: النهاية لابن الأثير: ٣٧١/٣، وغريب الحديث لابن سلام: ٥٦/٢، وغريب الحديث للخطابي: ٤٧٦/٣.
٧٣. ينظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٥٢٨/٢، ومن روى عنهم البخاري: ١٦٠/١، وتسمية من أخرجهم البخاري: ٢٧٦/١.
٧٤. ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٤٣/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٥/٣، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي: ٤٢٣/١.
٧٥. ينظر: صفة الصفوة لابن الجوزي: ١١٧/٣، والمغرب لابن سعيد المغربي: ٤٤٢/٢، معرفة القراء الكبار للذهبي: ٩٤/١.
٧٦. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢٧٨/١٠-٢٧٩، وتحفة الأحوذي للمباركفوري: ٣٠١/٨، والديباج على المسلم للسيوطي: ٤٣٠/٥
٧٧. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١١٤/١٠، والمغرب لابن سعيد المغربي: ٤٤٢/٢، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٩٤/١.
٧٨. ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٠١/٦، والتاريخ الأوسط للبخاري: ١٥٤/٢، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٠٣/١-٢٠٤.
٧٩. ينظر: حلية الأولياء لأبي نعيم: ٢٤٣/٥، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣١٠/١، والتعديل والتجريح للباجي: ٣٥٦/١، وحاشية السيوطي والسندي على سنن النسائي: ١٧٩/٣.
٨٠. تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٧١/١.
٨١. غريب الحديث لابن الجوزي: ٤٩٨/٢، والنهاية لابن الأثير: ١٥٩/٢.
٨٢. ينظر: كشف المشكل لابن الجوزي: ٢٩٢/١، والمتواري على تراجم أبواب البخاري للجروي: ٣٩٧/١، وتحفة الأحوذي للمباركفوري : ٣٠٠/٨.
٨٣. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢٧٨/١٠-٢٧٩.
٨٤. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٦٤/١، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٦٢/٢، والبداية والنهاية لابن كثير: ٣٤٠/٥-٣٤٤.
٨٥. ينظر: الضعفاء للنسائي: ٥٥/١، والمجروحين لابن حبان: ٣٥٩/١، والكامل لابن عدي: ٤١٧/٣.
٨٦. ينظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي: ٦٥/١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ١٧٩/١، وذكر اسماء التابعين ومن بعدهم للدار قطني: ٢٣٢/١.
٨٧. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٠٦/١.

٨٨. ينظر: مسند أحمد: ١٣٨٥/٣.

٨٩. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٥٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٨/٤، والتعديل والتجريح للباجي: ١١١١/٣.

٩٠. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٧/٦، والإيثار بمعرفة رواة الآثار لابن حجر: ١٤٦/١.

٩١. ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٧٧/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١٩٣/١، وتعجيل المنفعة لابن حجر: ٤٨/١.

٩٢. ينظر: موسوعة أقوال الدار قطني: ٢٩/١، ومرقاة المفاتيح للقاري: ٣٤١/١١.

المصادر والمراجع

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم: دار الوطن للنشر–الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

٢- اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين: محمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي–بيروت، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٣ـ الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر–لبنان، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٩٦م.

٤ـ الإستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل–بيروت، ط١، ١٤١٢هـ–١٩٩٢م.

٥- الأحاديث المختارة: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة–مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

٦ـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الملك القسطلاني، القتيبي، المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣ هـ) المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ.

٧- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٨- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح): عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية–بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٩ـ الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي (ن: ٨٤١هـ)، تحقيق: علي حسن عبد المجيد، الوكالة العربية–الزرقاء.

١٠- الإيثار بمعرفة رواة الآثار: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

١١- البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم–بيروت، المدينة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٢ـ البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت: ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف–بيروت.

١٣ـ بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

١٤- التاريخ الصغير (الأوسط): محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث–حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ–١٩٧٧م.

١٥- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

١٦- تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت.

١٧ـ تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب–بيروت، ط٣، ١٤٠١هـ–١٩٨١م.

١٨- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: أبي القاسم علي ابن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر–بيروت، ١٩٩٥م.

١٩- تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية–بيروت.

٢٠- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت.

٢١ـ تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١.

٢٢-تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان–بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٣-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي–بيروت، ط١.

٢٤ـ التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع–الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

[٢٥]- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت: ٦٠٤هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

٢٦-تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد–سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٢٧-تهذيب الأسماء واللغات: محي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر–بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٢٨-تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، دار الفكر–بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

٢٩ـ تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.

٣٠ـ تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٣١-الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.

٣٢-جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب–بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.

٣٣-الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي–بيروت.

٣٤ـ الجامع المسند الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة–بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.

٣٥-الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١، ١٢٧١هـ–١٩٥٢م.

٣٦ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي–بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.

٣٧-الديباج على مسلم: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان–الخبر–السعودية، ١٤١٦هـ–١٩٩٦م.

٣٨-ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني، تحقيق: بوران الضناوي و كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية–بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٥م.

٣٩-ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادیني، مكتبة المنار–الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ.

٤٠-رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة–بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤١-سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر–بيروت.

٤٢-سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز–مكة المكرمة، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٤٣-السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٤٤ـسير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث-القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٥ـشرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي-دمشق-بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٤٦-شرح رياض الصالحين: ابن العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر-الرياض، ١٤٢٦هـ.

٤٧-شرح صحيح البخاري: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، السعودية-الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٤٨-شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٤٩-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين-بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٥٠-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٥١ـصحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي-بيروت.

٥٢ـالضعفاء والمتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي-حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٥٣-طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٥٤-طبقات الحنابلة: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة-بيروت.

٥٥-الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت: ٢٣٠هـ)، دار صادر-بيروت.

٥٦-عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت.

٥٧-غريب الحديث: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى-مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٥٨ـغريب الحديث: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي-بيروت، ط١، ١٣٩٦هـ.

٥٩ـفتح الباري في شرح صحيح البخاري: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي-السعودية-الدمام، ط٢، ١٤٢٢هـ.

٦٠-فضائل القرآن: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، مكتبة ابن تيمية، ط١، ١٤١٦هـ.

٦١-فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى-مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.

٦٢-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو-جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٦٣-الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٦٤ـالكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد-الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٥ـ كتاب لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن: محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي (ت: ٦١٩هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، جامعة أم القرى–مكة المكرمة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٦٦ـ كشف المشكل من حديث الصحيحين: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن–الرياض، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٦٧ـ لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية–الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات–بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٦٨ـ المتواري علي تراجم أبواب البخاري: ناصر الدين أحمد بن محمد المعروف بابن المنير الاسكندري (ت: ٦٨٣هـ)، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، مكتبة المعلا–الكويت، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.

٦٩ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي–القاهرة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٧٠ـ المدخل لدراسة القرآن الكريم: د. محمد أبو شهبة، دار اللواء–الرياض، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٧١ـ مدخل إلى القرآن الكريم: د. محمد عبد الله دراز، دار القلم–الكويت، سنة: ١٤٠٤هـ.

٧٢ـ المدخل إلى تفسير القرآن وعلومه: د. عدنان محمد زرزور، دار القلم–دمشق، والدار الشامية–بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٧٣ـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد القاري (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

٧٤ـ مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة–بيروت، ١٤٣٠هـ.

٧٥ـ مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث–دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

٧٦ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

٧٧ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٧٨ـ مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية–بيروت، ١٩٥٩م.

٧٩ـ المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء–الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ–١٩٨٣م.

٨٠ـ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي: مكتبة الدار–المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

٨١ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٨٢ـ المعين في طبقات المحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان–عمان–الأردن، ط١، ١٤٠٤هـ.

٨٣ـ المغرب: ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.

٨٤ـ المفهم لِمَا أشكل من تلخيص كتاب مسلم: الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: محي الدين ديب مستو وآخرون، دار إبن كثير–دمشق–بيروت.

٨٥ـ المقتنى في سرد الكنى: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة–المدينة المنورة–السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٨٦ـ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني (ت: ٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع–بيروت، ١٤١٤هـ.

٨٧ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر–بيروت، ط١، ١٣٥٨هـ.
٨٨ـ موسوعة أقوال الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ).
٨٩ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض علي محمد والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٩٩٥م.
٩٠ـ النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى–محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية–بيروت، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
٩١ـ الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة–بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

Sources and references:
1- Ithaf Al-Khayra Al-Mahrah with the additions to the ten Musnads: Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail bin Salim bin Qaymaz bin Othman Al-Busayri Al-Shafi'i (d. 840 AH), edited by: Dar Al-Mishkat for Scientific Research under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim: Dar Al-Watan for Publishing - Riyadh, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.
2- Ithaf Al-Sayyidah Al-Muttaqin bi Sharh Ihya' Ulum Al-Din: Muhammad bin Muhammad bin Al-Husseini Al-Zubaidi, known as Mortada, Arab History Foundation - Beirut, 1414 AH - 1994 AD.
3- Perfection in the Sciences of the Qur'an: Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Saeed al-Mandoub, Dar al-Fikr-Lebanon, 1st edition, 1416 AH-1996 AD.
4- Comprehension in the Knowledge of Companions: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel - Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
5- Selected hadiths: Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Wahed bin Ahmed Al-Hanbali Al-Maqdisi (d. 643 AH), edited by: Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish, Al-Nahda Al-Hadithah Library - Mecca, 1st edition, 1410 AH.
6- Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari: Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Malik Al-Qastalani, Al-Qutaybi, Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (d. 923 AH), Al-Kubra Al-Amiriyya Press, Egypt, 7th edition, 1323 AH.
7- The Basis of Rhetoric: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Muhammad bin Omar al-Khwarizmi al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Fikr, 1399 AH-1979 AD.
8- The names of those whom Muhammad bin Ismail al-Bukhari narrated from among his sheikhs (in his Sahih collection): Abdullah bin Adi al-Jurjani Abu Ahmad (d. 365 AH), edited by: Dr. Amer Hassan Sabry, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya - Beirut, 1st edition, 1414 AH.
9- Delighted to know who was accused of mixing: Ibrahim bin Muhammad bin Khalil Al-Tarabulsi (d. 841 AH), investigated by: Ali Hassan Abdel Majeed, Al-Zarqa Arab Agency.
10- Altruism with the knowledge of the narrators of the monuments: Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, edited by: Sayyid Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1413 AH.
11- Al-Bahr Al-Zakhar: Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq Al-Bazzar (d. 292 AH), edited by: Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainullah, Foundation for the Sciences of the Qur'an, Library of Science and Wisdom - Beirut, Medina, 1st edition, 1409 AH.
12- The Beginning and the End: Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Abu Al-Fida (d. 774 AH), Al-Ma'arif Library - Beirut.
13- In order to request a history of Aleppo: Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Abi Jarada (d. 660 AH), edited by: Dr. Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr.
14- Al-Tarikh Al-Saghir (The Middle): Muhammad bin Ibrahim bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Dar Al-Turath Library - Aleppo, Cairo, 1st edition, 1397 AH - 1977 AD.
15- Al-Tarikh Al-Kabir: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Mr. Hashim Al-Nadawi, Dar Al-Fikr.
16- History of Baghdad: Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.

17- History of Jurjan: Hamza bin Yusuf Abu Al-Qasim Al-Jurjani, edited by: Dr. Muhammad Abd al-Ma'id Khan, Alam al-Kutub - Beirut, 3rd edition, 1401 AH-1981 AD.
18- The history of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who settled it. Examples include: Abu al-Qasim Ali Ibn al-Hasan Ibn Hibat Allah Ibn Abdullah al-Shafi'i (d. 571 AH), edited by: Muhib al-Din Abi Saeed Omar Ibn Gharamah al-Amri, Dar Al-Fikr - Beirut, 1995 AD.
19- Interpretation of the Problem of the Qur'an: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH), edited by: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
20- Tuhfat al-Ahwadi with an explanation of Jami` al-Tirmidhi: Muhammad Abd al-Rahman bin Abd al-Rahim al-Mubarakfuri Abu al-Ala (d. 1353 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut.
21- Tadhkirat al-Hafiz: Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition.
22- Name those included by Al-Bukhari and Muslim, and what was unique to each of them: Muhammad bin Abdullah bin Hamdawayh Al-Naysaburi Al-Hakim Abu Abdullah, edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Cultural Books Foundation, Dar Al-Jinan - Beirut, 1st edition, 1407 AH.
23- Accelerating benefit through the additions of the men of the four imams: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), verified by: Dr. Ikramullah Imdad Al-Haqq, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition.
24- Al-Ta'deel and Al-Jarih for whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami' Al-Sahih: Suleiman bin Khalaf bin Saad Abu Al-Walid Al-Baji (d. 474 AH), edited by: Dr. Abu Lubaba Hussein, Dar Al-Liwaa for Publishing and Distribution - Riyadh, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
25- Al-Tafsir Al-Kabir or Keys to the Unseen: Fakhr Al-Din Muhammad bin Omar Al-Tamimi Al-Razi Al-Shafi'i (d. 604 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
26- Taqrib al-Tahdheeb: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid, Syria, 1st edition, 1406 AH-1986 AD.
27- Refinement of Names and Languages: Muhyiddin bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by: Research and Studies Office, Dar Al-Fikr - Beirut, 1st edition, 1996 AD.
28- Tahtheeb Al-Tahtheeb: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
29- Tahdheeb al-Kamal: Yusuf bin al-Zaki Abd al-Rahman Abu al-Hajjaj al-Mazzi (d. 742 AH), investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1980 AD.
30- Refinement of the Language: Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (died: 370 AH), edited by: Muhammad Awad Merheb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
31- Trustworthy: Muhammad bin Hibban bin Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: Sayyed Sharaf al-Din Ahmad, Dar al-Fikr, 1st edition, 1395 AH-1975 AD.
32- Jami' al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil: Abu Sa'id bin Khalil bin Kaykaldi Abu Sa'id al-Ala'i, edited by: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Alam al-Kutub - Beirut, 2nd edition, 1407 AH - 1986 AD.
33- Al-Jami' al-Sahih Sunan al-Tirmidhi: Muhammad bin Issa Abu Issa al-Tirmidhi al-Sulami (d. 279 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker and others, Dar Ihya' al-Arabi al-Tirmidhi - Beirut.
34- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Al-Yamama - Beirut, 3rd edition, 1407 AH - 1987 AD.
35- Al-Jarh wal-Tadhil: Abd al-Rahman bin Abi Hatem Muhammad bin Idris Abu Muhammad al-Razi al-Tamimi (d. 327 AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 1271 AH - 1952 AD.
36- Hilyat Al-Awliya wa Al-Sataqa Al-Sufia: Abu Naim Ahmad bin Abdullah Al-Isbahani (d. 430 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 4th edition, 1405 AH.
37- The Brocade on Muslim: Abdul Rahman bin Abi Bakr Abu Al-Fadl Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abu Ishaq Al-Huwaini Al-Athari, Dar Ibn Affan - Al-Khobar - Saudi Arabia, 1416 AH - 1996 AD.
38- Mentioning the names of the Successors and those after them whose narrations on the authority of trustworthy narrators were authentic according to Al-Bukhari and Muslim: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmad Al-Dar Qatni, edited by: Buran Al-Dannawi and Kamal Yusef Al-Hout, Al-Kutub Al-Thaqafiyya Foundation - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1985 AD.

39- Mentioning the names of those who spoke about it and it is documented: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Muhammad Shakur Amir Al-Mayadini, Al-Manar Library - Al-Zarqa, 1st edition, 1406 AH.
40- Rijal Sahih Muslim: Ahmad bin Ali bin Munjwayh Al-Isbahani Abu Bakr (d. 428 AH), edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1st edition, 1407 AH.
41- Sunan Ibn Majah: Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini (d. 275 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut.
42- Sunan al-Bayhaqi al-Kubra: Ahmad bin al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Baz Library - Mecca, 1414 AH - 1994 AD.
43- Al-Sunan Al-Kubra: Ahmad bin Shuaib Abu Abdul Rahman Al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari, Sayyid Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1991 AD.
44- Biographies of Noble Figures: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith - Cairo, 1427 AH-2006 AD.
45- Explanation of the Sunnah: Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi (d. 516 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Zuhair Al-Shawish, Al-Maktab Al-Islami - Damascus - Beirut, 2nd edition, 1403 AH - 1983 AD.
46- Explanation of Riyadh Al-Salehin: Ibn Al-Uthaymeen (d. 1421 AH), Dar Al-Watan Publishing - Riyadh, 1426 AH.
47- Explanation of Sahih Al-Bukhari: Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik bin Battal Al-Bakri Al-Qurtubi (d. 449 AH), edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Saudi Arabia - Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.
48- Explanation of the Problem of Antiquities: Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama al-Tahawi (d. 321 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1987 AD.
49- Al-Sahhah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar: Dar Al-Ilm Lil-Malaya'in - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
50- Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
51- Sahih Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House - Beirut.
52- The Weak and the Abandoned: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Wa'i - Aleppo, 1st edition, 1396 AH.
53- Tabaqat al-Huffaz: Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti Abu al-Fadl (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1403 AH.
54- Hanbali classes: Muhammad bin Abi Ya'la Abu Al-Hussein, edited by: Muhammad Hamid Al-Faqi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut.
55- Al-Tabaqat Al-Kubra: Muhammad bin Saad bin Mani' Abu Abdullah Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH), Dar Sader - Beirut.
56- Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari: Badr Al-Din Al-Aini (d. 855 AH), Dar Ihya Al-Arab Heritage - Beirut.
57- Gharib al-Hadith: Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Khattabi al-Basti Abu Suleiman (d. 388 AH), edited by: Abdul Karim Ibrahim al-Azbawi, Umm al-Qura University - Mecca, 1402 AH.
58- Gharib al-Hadith: Al-Qasim bin Salam Al-Harawi Abu Ubaid (d. 224 AH), verified by: Dr. Muhammad Abdel Moeed Khan, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1396 AH.
59- Fath al-Bari in the explanation of Sahih al-Bukhari: Zain al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman Ibn Shihab al-Din al-Baghdadi, then al-Dimashqi, known as Ibn Rajab (d. 795 AH), edited by: Abu Moaz Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Dar Ibn al-Jawzi - Saudi Arabia - Dammam, 2nd edition. 1422 AH.
60- The Virtues of the Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), Ibn Taymiyyah Library, 1st edition, 1416 AH.
61- Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), the Great Commercial Library - Egypt, 1st edition, 1356 AH.

62- Al-Kashef fi Ma'rifat al-Manna fi Ma'rifah al-Kutab al-Sita: Muhammad bin Ahmad Abu Abdullah al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Al-Ulu Foundation, Jeddah, 1st edition, 1413 AH-1992 AD.
63- Al-Kamil in Weak Men: Abdullah bin Adi bin Abdullah bin Muhammad Abu Ahmad Al-Jurjani (d. 365 AH), edited by: Yahya Mukhtar Ghazawi, Dar Al-Fikr - Beirut, 3rd edition, 1409 AH - 1988 AD.
64- The classified book on hadiths and narrations: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Kufi (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st edition, 1409 AH.
65- The book "Glimpses of Lights, Fluffs of Flowers, and Quenching the Thirst" to know the effects mentioned regarding the reward of reciting the Qur'an: Muhammad bin Abdul Wahed bin Ibrahim Al-Ghafiqi (d. 619 AH), edited by: Dr. Rifaat Fawzi Abdul Muttalib, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
66- Revealing the problem from the hadith of the Two Sahihs: Abu Al-Faraj Abdul Rahman Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Ali Hussein Al-Bawab, Dar Al-Watan - Riyadh, 1418 AH - 1997 AD.
67- Lisan al-Mizan: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, edited by: Al-Nizamiyya Ma'rif Department - India, Al-Alami Publications Foundation - Beirut, 3rd edition, 1406 AH - 1986 AD.
68- The Hidden Ali Biographies of Bukhari's Chapters: Nasser al-Din Ahmad bin Muhammad, known as Ibn al-Munir al-Iskandari (d. 683 AH), edited by: Salah al-Din Maqbool Ahmad, Al-Mualla Library - Kuwait, 1407 AH - 1987 AD.
69- Majma' al-Zawa'id and the Source of Benefits: Ali bin Abi Bakr al-Haythami (d. 807 AH), Dar Al-Rayyan Heritage, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Cairo, Beirut, 1407 AH.
70- Introduction to the Study of the Holy Qur'an: Dr. Muhammad Abu Shahba, Dar Al-Liwaa - Riyadh, 3rd edition, 1407 AH.
71- Introduction to the Holy Qur'an: Dr. Muhammad Abdullah Daraz, Dar Al-Qalam - Kuwait, year: 1404 AH.
72- Introduction to the interpretation of the Qur'an and its sciences: Dr. Adnan Muhammad Zarzour, Dar Al-Qalam - Damascus, and Dar Al-Shamiya - Beirut, 1st edition, 1416 AH.
73- Marqaat al-Muftayat, Explanation of the Niche of the Lights: Ali bin Sultan Muhammad al-Qari (d. 1014 AH), edited by: Jamal Itani, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.
74- Musnad Abu Dawud al-Tayalisi: Suleiman bin Dawud Abu Dawud al-Farsi al-Basri al-Tayalisi (d. 204 AH), Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1430 AH.
75- Musnad Abi Ya'la: Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna Abu Ya'la Al-Mawsili Al-Tamimi (d. 307 AH), edited by: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'mun for Heritage - Damascus, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
76- Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Ahmad ibn Hanbal, edited by: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
77- Mashariq Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar: Judge Abi Al-Fadl Ayyad bin Musa bin Ayyad Al-Yahsbi Al-Sabti Al-Maliki (d. 544 AH), the Antique Library and Dar Al-Turath.
78- Famous Egyptian scholars: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: M. Fleischhammer, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1959 AD.
79- Al-Mu'jam Al-Kabir: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Al-Zahra Library - Mosul, 2nd edition, 1404 AH - 1983 AD.
80- Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak ones, and mentioning their doctrines and traditions: Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi, a resident of Tripoli to the West (d. 261 AH), edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi: Al-Dar Library - Medina, 1st edition, 1405 AH - 1985 AD.
81- Knowledge of the great reciters on classes and eras: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Bashar Awad Marouf, Shuaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1404 AH.
81- Knowledge of the great reciters on classes and eras: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Bashar Awad Marouf, Shuaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1404 AH.
82- Designated in the classes of hadith scholars: Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan, 1st edition, 1404 AH.

83- Morocco: Nasser bin Abd al-Sayyid Abi al-Makarim Ibn Ali, Abu al-Fath, Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Mutrazi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi.
84- The one who understands why the summary of Muslim's book is problematic: Imam Al-Hafiz Abu Al-Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi (d. 656 AH), edited by: Muhyiddin Deeb Masto and others, Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut.
85- Al-Muqtna fi Narrative Al-Kunya: Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz bin Abdullah Al-Turkmani Abu Abdullah Shams Al-Din Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Saleh Abdul Aziz Al-Murad, Islamic University of Medina - Medina - Saudi Arabia, 1st edition, 1408 AH. .
86- Selected from the Book of Context for the History of Nishapur: Taqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad al-Sirafini (d. 641 AH), edited by: Khaled Haidar, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Distribution - Beirut, 1414 AH.
87- Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Numm: Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad bin al-Jawzi Abu al-Faraj, Dar Sader, Beirut, 1st edition, 1358 AH.
88- Encyclopedia of sayings of Al-Daraqutni: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH).
89- The Scale of Moderation in Criticism of Men: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Sheikh Ali Muhammad Moawad Ali Muhammad and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, 1995 AD.
90- Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar: Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari (d. 606 AH), edited by: Taher Ahmed al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.
91- Guidance and guidance in knowing the people of trust and trustworthiness: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein Al-Bukhari Al-Kalabadi Abu Nasr, edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1st edition, 1407 AH.